

الكافية لابن الحاجب - 911 - الفصل العاشر - أ.د. حسن العثمان

حسن العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين نسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق والسداد والهداية والرشاد اللهم صلي وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. بسم الله -

00:00:01

الكلام ما زال مستمرا في باب اسم التفضيل او في اعمال اسم التفضيل وصلنا الى الكلام في باعماله عمل فعله ما مضى من الكلام في اسم التفضيل كان في حده وفي شروط - 00:00:27

اشتقاقه وفي الاحوال اللفظية له وفي معناه حالة كونه مضافا هل جاء على الاصل من من بابه وهو الدلالة على المفاضلة اي اشتراك طرفين في صفة ما وان طرفا ازيد في هذه الصفة من الاخر ام - 00:00:45

المطلق التفضيلي من غير تقييد بطرف اخر من غير اضافة الى طرف اخر الكلام الان في اعماله قال ولا يعمل اي اسم التفضيل في مظهر لا يعمل في مظهر طبعا هو لا يقصد هنا هذا التركيب لا يقصده هكذا على اطلاقه - 00:01:05

لا يقصد انه لا يعمل في مظهر مطلقا اذا ما مقصوده في قوله ولا يعمل في مظهر المقصود ولن يعمل رفعا اسم ظاهر بمعناه لا يرفع اسما ظاهرا على الفاعلية - 00:01:34

لانه في الحقيقة يعمل في مظهر ولكن ليس النصب بل النصب ليس الرفع بل النصب على التمييز نحن نقول مثلا زيد اه اكثر منك ما لا جمالا منصوب على التمييز ما العامل الذي نصبه - 00:01:56

اسمه التفضيل خالد اصدق منك حديثا حديثا منصوب على التمييز وهو اسم زاهر كما ترون ما العامل الذي نصبه على التمييز اصدق فاسم التفضيل يعمل نصبا في ظاهر ونصبه على انه - 00:02:19

تمييز الا يقصد بقوله ولا يعمل في مظهر انه لا يرفع ولا ينصب ولا يجره ظاهرا على الاطلاق بل المقصود ولا يعمل في مظهر اي لا يعمل رفعا على الفاعلية في ظاهر - 00:02:41

لا يعمل رفعا على الفاعلية في ظاهر لا يرفع الفاعل الظاهر واذا قلنا لا يرفع الفاعل الظاهر اذا يرفع الفاعل المستتر هذا هو مفهومه المخالفة عندما نقول خالد الافضل خالد مبتدأ والافضل - 00:03:00

والافضل الخبر متحمل لضمير يعني فيه ضمير مستكن فيه ضمير مستتر تقديره هو وهند الفضلى الفضلى فيه فاعل مستتر تقديره هي والخالدان الافضلان. الافضلان فيه فاعل مستتر تقديره هما الافضلون - 00:03:21

هم الفضليات هن ولكننا بالنسبة للفاعل المستتر تعودنا من حيث الاعراب ان نسكت عن الفاعل المستتر كما سكتنا هنا كما سكتنا في باب اسم الفاعل كما سكتنا في باب اسم المفعول. عندما نقول - 00:03:45

عوقب القاتل عقب فعل ماضي مبني لما لم يسمى فاعله. القاتل نائب فاعل مرفوع. ونسكت ما نقول وفاعله ضمير مستتر القاتل من؟ هو اذا فيه ضمير مستتر تقديره هو حمل المقتول - 00:04:06

المقتول نائب فاعل وفيه ضمير مستتر على انه نائب فاعل لكن ما نقول ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو نسكت عنه عن هذا المستتر المرفوع فاعلا او نائب فاعل. بالمناسبة الذي يعمل عمله الفعلي - 00:04:24

اسم الفاعل اسمه نترك اسم اسم المفعول اسم الفاعل الصفة المشبهة صيغ المبالغة آآ اسم الفعل ترفع فاعلا ظاهرا نرفع بعدها فاعلا ظاهرا اما اسم التفضيل لا يرفع بعده فاعلا ظاهرا - 00:04:43

واما اسم المفعول في رفع بعده ظاهرا ولكنه نائب اذا قوله ولا يعمل في مظهر بمعنى لا يرفع فاعلا ظاهرا. بل يرفع فاعلا مستترا ولا يقصد لا يعمل في ظاهرة مطلقا لانه ينصب بعده - [00:05:07](#)

طبعاً لماذا لا يعملوا في ظاهر؟ لماذا لا يرفع الفاعل الظاهرة لان الظاهر اقوى من الضمير الظاهر اقوى من الضمير. واسم التفضيل في غاية الضعف وهو لشدة ضعفه قوي على العمل في الضعيف الذي هو الضمير - [00:05:31](#)

ولم يقوى على العمل في القوي الذي هو الظاهر لم لم يقوى على العمل في الظاهر على رفع الظاهر قلنا لشدة ضعفه ما وجه شدة ضعفه وجه شدة ضعفه انه اضعف من الصفة المشبهة - [00:05:53](#)

من حيث العمل المشبهة باسم الفاعل تعمل عمل الفعل. ولكنها اقوى في هذا العمل من اسمي التفضيل ما الدليل انها اقوى الدليل انها اقوى ان الصفة المشبهة اقوى شبهها باسم الفاعل - [00:06:17](#)

فما كان اقوى شبهها به كان اقوى على العمل مثله علما بانه اضعف من الفعل الصفة المشبهة اقوى شبهها باسم الفاعل من اسم التفضيل. لماذا؟ لان اسم الفاعل يجري على فعله المضارع - [00:06:42](#)

والصفة المشبهة في بعض احوالها تجري في حين ان اسم التفضيل لا يجري على فعله لا يجري على فعله مطلقا اسم التفضيل. لان اسم التفضيل مأخوذ من فعل ثلاثي مجرد - [00:07:01](#)

وصيغته ثلاثي بالزيادة اذا لا يجري على فعله نهائيا لان افضل اكبر مأخوذة من من فاء ضاد لام فهي ازيد من فعله اذا لم تجري على لم تجري على الفعل فما جرى على فعله كان اقوى في العمل مما لم يجري على الفعل. هذا وجه من - [00:07:18](#)

وجوه ضعف اسم التفضيل عن الصفة المشبهة عن اسم الفاعل ثم الصفة المشبهة سبب اخر يجعل الصفة اقوى من اسم التفضيل الصفة المشبهة احيانا من حيث شبهها باسم الفاعل احيانا تؤنث وتثنى وتجمع كاسم الفاعل - [00:07:46](#)

يقول هذا رجل حسن وهذه امرأة حسنة وهذان رجلان حسنان وهاتان امرأتان حسنتان اذا تثنى تؤنث تجمع في حين ان اسم التفضيل له احوال لفظية ثلاثة الاكثر دورانا منها والاكثر استعمالا - [00:08:09](#)

هو المجرد من ال ومن الاضافة. والمجرد من الو الاضافة الذي تلزم من بعده دائما مفرد مذكر اذا لا يؤنث ولا يثنى ولا يجمع. اكثر احوال اسم التفضيل استعمالا هو المجرد والمجرد ملازم للافراد - [00:08:35](#)

للتذكير اذا صار بهذا الوجه الذي هو الاكثر فيه ابعد عن شبه اسم الفاعل. لان اسم الفاعل يؤنث يثنى يجمع واسم التفضيل في اغلب احواله لا يؤنث ولا يثنى ولا يجمع - [00:08:55](#)

هند افضل هند مؤنث وافضل مذكر لم يؤنث الهندان افضل من السعدين الهندان مؤنث مثنى وافضل مفرد مذكر. ثم الاحوال اللفظية لافعال التفضيل اما ان يكون مجردا من الو الاضافة فتلزم معه - [00:09:14](#)

ويلزم الافراد والتذكير واما في الصورة الثانية ان يكون مضافا والمضاف من نوعيه ان يكون ايضا ملازما للافراد والتذكير المضاف الى نكرة اذا في حالة هي الاكثر دورانا ملازم للافراد والتفكير. وفي حالة ثانية ايضا ملازم للافراد والتفكير. فصار ابعد شبهها - [00:09:31](#)

باسم الفاعل والصفة المشبهة اقرب ولانه من باب العدل لان اسم الفاعل اقوى اقوى هذه التي اقوى جميع هذه التي تعمل عمل الفعل اقوى من اسمك من الصفة المشبهة اقوى من اسم التفضيل - [00:09:56](#)

آآ يجوز ان يتقدم عليه معموله نقول مثلا رأيت رجلا اكملوا اوراقه حاملا يعني حاملا اوراقه رأيت رجلا اوراقه حاملا. يصح ان يتقدم معمول اسم الفاعل عليه ولكن لما كانت الصفة المشبهة اضعف - [00:10:15](#)

ما يصح فيها ان يتقدم معمول عليها ولان الصفة المشبهة اضعف من اسم الفاعل لم تنصب مفعولا به رفعت فقط فاعلا والذي نصبته على انه تمييز او على التشبيه بالمفعول به - [00:10:43](#)

ولان اسم التفضيل اضعف من الصفة المشبهة لم ينصب مفعولا على الاطلاق ولم يرفع فاعلا ظاهرا لانه ازداد بهذا ضعفا فصار كأنه فرع عن فرع او لنقل كأنه فرع عن فرع - [00:11:02](#)

ثم هناك قاعدة في غاية الاهمية من قواعد التأصيل والتقعيد يقولون ما اشبه شيئا يعني اذا اشبه اذا اشبه اللفظ لفظا اخر اخذ انتبهوا اخذ بعضا من احكامه لاحظوا بعضا - [00:11:19](#)

اذا اشبه الشيء الشيء اخذ بعضا من احكامه ليس جميع احكامه لانه المشبه ليس في قوة المشبه به وليس من العدل ان يعطى المشبه جميع ما اعطيه المشبه به. يعني عندما نقول في في البلاغة يقولون زيد كالاسد - [00:11:45](#)

هل زيد هنا احاط واشتمل على جميع صفات الاسدية بل اخذ بعضا منها فبالمشبه بالشيء يأخذ بعضا من احكامه فلما كانت الصفة المشبهة مشبهة باسم الفاعل اخذت بعضا - [00:12:16](#)

مما اعطيه اسم الفاعل. ولما كان اسم الفاعل مشبها بالفعل المضارع اخذ بعضا مما اعطيه الفعل المضارع. ولما كان اسم التفضيل اضعف شبها من الصفة ويأخذ بعضا من البعض الذي اخذته - [00:12:40](#)

الصفة المشبهة الذي هو بعض ما اخذه اسم الفاعل الذي هو بعض ما اخذه الفعل. لذلك هو بعض من بعض من بعض من واضح الكلام لذلك لا يقوى اسم اسم التفضيل على العمل في الظاهر - [00:13:01](#)

رفعا على الفاعلية لمزيد الضعف فيه قوي على الرفع في المستتر لان المستتر ضعيف. وهو لضعفه قوي على الضعيف ولم يقوى على القوي الذي هو الظاهر ولم يقوى على نصب المفعول لمزيد - [00:13:21](#)

الضعف فيه ثم ايضا المقصود في اسم الفاعل في اسم التفضيل ليس التعدي الى ما يقع عليه بل المقصود الاتصاف اتصاف من قام به الفعل نعم لذلك قال ولا يعمل في مظهر - [00:13:39](#)

لا يعمل في مظهر ثم استثنى فقال الا اذا كان اي الاسم التفضيلي صفة لشيء الا اذا كان لي شيء يعني صفة لي الا اذا كان لشيء. طبعا سكت عن لفظة صفة لان اسم التفضيل صفة - [00:13:58](#)

الا اذا كان لشيء يقصد الا اذا كان صفة لشيء هذا الشيء هو اسم الجنس او هو الجنس الذي يجب ان يكون موجودا في المسألة التي سميت او اشتهرت باسم مسألة الكحل - [00:14:23](#)

اذا الادب شرع في الكلام الا اذا كان هنا جاءت مسألة الكحلي يعني لا يرفع اسم التفضيل فاعلا ظاهرا الا في مسألة الكحلي في غير مسألة الكحل يرفع ضميرا مستترا. طبعا لا يرفعه على الفاعلية - [00:14:49](#)

ما هي شروط او صورة مسألة الكحل سورة مسألة الكحلي ان تصدر الجملة بنفي او شبيهه نفي او نهي او استفهام تنصدر بنفي او شبهه يتلو النفي او شبه النفي جنس - [00:15:08](#)

وهذا الجنس هو صاحب الاعتبار الاول كما سيأتي في تفصيلات مسألة الكحل لاننا في مسألة الكحل سنقول باعتبارين اثنين الاعتبار الاول صاحبه هو هذا الجنس اذا تصدرت الجملة بنفي او شبهه يتلوه - [00:15:31](#)

جينسون هذا الجنس هو اللفظ الموصوف هو الموصوف الذي صفته اسم التفضيل وهو صاحب الاعتبار الاول لانه لابد لا بد من وجود اعتبارين اثنين. صاحب الاعتبار الاول هو اللفظ الموصوف الذي هو الجنس - [00:15:52](#)

اذا جينسون تقدم نفي او شبهه تلاه جنس موصوف باسم التفضيل تلاه جنس موصوف باسم التفضيل وتلا اسم التفضيل الذي هو صفة لهذا الجنس الذي هو صاحب الاعتبار الاول. وتلا اسم التفضيل - [00:16:16](#)

ظاهر مرفوع على الفاعلية باسم التفضيل ثم هذا الظاهر مفضل على نفسه باعتبارين اثنين صاحب الاعتبار الاول هو اللفظ الموصوف الذي هو الجنس اذا سلا اسم التفضيل ماذا؟ ظاهر مرفوع على الفاعلية الذي رفعه على الفاعلية مرفوع باسم التفضيل على - [00:16:39](#)

مرفوعا باسم التفضيل وليس بشيء اخر ثم هذا الظاهر المرفوع على الفاعلية باسم التفضيل هذا الظاهر مفضل على نفسه هذا الاسم الظاهر مفضل على نفسه باعتبارين اثنين صاحب الاعتبار الاول - [00:17:13](#)

هو الجنس او هو اللفظ الموصوف الذي يشترط فيه ان يكون جنسا صاحب الاعتبار الثاني والجملة ستوضح صاحب الاعتبار الثاني يجب ان يكون طردا من افراد هذا الجنس او بعضا من اجزاء هذا الجنس او مما اشتمل عليه هذا الجنس - [00:17:35](#)

ليس بالضرورة ان يكون جزءا جزءا ماديا حقيقة عندنا ما هو جزء وما هو كالجزئي اذا اليس هذا في باب بدل البدل تذكرون البدل من انواع البدل بدلوا بعض من كل وبدل - [00:18:00](#)

بعد الاشتمال الاشتمال ليس جزءا على الحقيقة. ولكنه الجزئي يعني تقول مثلا اعجبني الوردة رائحتها اعجبني الوردة رائحتها هل رائحة الوردة جزء من الوردة لا هل هي بمنزلة اوراقها؟ اشواكها غصنها؟ ليست جزءا ولكنها - [00:18:16](#)

كالجزئي ولكنها بعض مما يشتمل عليه الوردة. البعض الذي تشتمل عليه الوردة ينزل منزلة الجزء هو الرائحة واللون ليس جزء ليس جزءا محتوسا بل هو مما اشتملت عليه مثل ما تقول ايضا اعجبني المدرس - [00:18:44](#)

طرحه فالشرح مما يشتمل عليه هيئة المدرس او صفات المدرس ولكنها ليست نعم ليس جزءا منه اذا هذا صاحب الاعتبار الثاني هو جزء او بعض من هذا الجنس المتقدم او هو مما اشتمل عليه - [00:19:05](#)

الجنس المتقدم يقال قبل ان اذكر المسألة مرة ثانية يقال باعتبارين اثنين اذا عرفنا صاحب الاعتبار الاول وصاحب الاعتبار الثاني او يقال هذا الفاعل الاسم الظاهر المرفوع على الفاعلية مفضل على نفسه في - [00:19:27](#)

في حالين اما ان يقال باعتبارين واما ان يقال في حالين اذا لابد من اعتبارين او حالين اثنين معا عندما نقول باعتبارين عرفنا صاحب الاعتبار الاول وعرفنا صاحب الاعتبار الثاني - [00:19:51](#)

عندما نقول في حالين هذان الحالان ايضا مرتبطان بصاحب الاعتبار الاول وصاحب الاعتبار الثاني يعني اذا قلت مثلا هل رأيت خطيبا هل رأيت خطيبا افصح على لسانه الكلام منه على لسان - [00:20:10](#)

الحجاجي مثلا حجاج بن يوسف رحمه الله تعالى كان مشهورا بالفصاحة طبعاً لا تستغرب تقول كيف تقول قول رحمة الله تعالى؟ ساقولها الى يوم القيامة رحمه الله تعالى ليس من باب آء الميت لا يستحق الا الرحمة بل من ابواب اخرى واسعة - [00:20:43](#)

المهم هل رأيت خطيبا افصح على لسانه الكلام منه يعني من الكلام على لسان الحجاجي هل رأيت خطيبا هل هناك بدأت الجملة بشبه النفي وهو الاستفهام خطيبا هذا هو الجنس - [00:21:04](#)

الخطيب قد يكون الحجاج قد يكون زياد بن ابيه قد يكون غيره من مشهور بالفصاحة او غير الفصاحة. اذا هل رأيت خطيبا الخطيب يعني ما نقول الخطيب ليس بالضرورة يكون مشهور به - [00:21:28](#)

بالفصاحة اذكر اني في صلاة الجمعة في مدينتنا كنت ماشي باتجاه مسجد لا على التعيين يعني اريد ان متأخر اريد ان اصل الى اقرب مسجد. سمعت صوت مسجد فمشيت اليه - [00:21:43](#)

صوت الخطيب يخطب كان مشيت اليه لسبب وحيد الخطيب كان يخطب بكل اللغات الا بالعربية تكسير عجب رحمت لاشوف مين هاد ابن النبي ادم هاد من هو هاد فقط اردت ان اعرف اذا خطيب اوليس خطيب - [00:21:59](#)

طيب اذا هل رأيت خطيبا افصح على لسانه الكلام اذا هل هذا القيد الاول الخطيب هو الجنس ثم افصح اسمه تفضيل. صفة الليل للموصوف صفة في اللفظ صفة اسم التفضيل صفة في اللفظ - [00:22:18](#)

الموصوفي لفظا وهو اسم الجنس ثم افصح على لسانه الكلام. الكلام هو الفاعل. والشاهد هنا في رفع الكلام الكلام فاعل مرفوع الذي رفعه على الفاعلية اسم التفضيل افصح ثم الكلام نفسه مفضل على نفس الكلام. الكلام مفضل على نفس الكلام. باعتبارين اثنين - [00:22:41](#)

الكلام نفسه بالاعتبار الاول في كونه على لسان الخطيب والاعتبار الثاني بكونه على لساني الحجاج مثلا او الكلام نفسه مفضل على نفس الكلام في حالين اثنين الحالة الاولى ان يكون على لساني - [00:23:12](#)

الخطيب ايا كان هذا الخطيب. الحالة الثانية ان يكون على لساني يعني حالة كونه على لسان الخطيب الموصوف اللفظ لفظا او يقال موصوفا لفظي او حالة كونه على لساني الحجاج - [00:23:38](#)

ثم اسم التفضيل كما سمعتم صفة من من حيث اللفظ صفة لمن؟ لصاحب الاعتبار الاول لذلك يقال موصوف لفظا او يقال الموصوف اللفظي صاحب الاعتبار الاول ولكن هل رأيت خطيبا افصح صفة للخطيب على لسانه الكلام - [00:23:55](#)

منه على لساني آآ الحجاجي ثم الكلام صفة من حيث المعنى اذا صفة من حيث اللفظ صار عندنا وصفة من حيث المعنى. اذا قال هذا هو القيد الا اذا كان - [00:24:23](#)

اي اسم التفضيلي لشيء اي صفة في اللفظ لشيء هو صاحب الاعتبار الاول وهو اي اسم التفضيلي في المعنى وهو في المعنى اسم التفضيل صفة وهو المعنى افصح صفة لمسبب - [00:24:45](#)

صفة لمسبب المسبب المقصود به المتعلق والمتعلق هنا هو الفاعل الظاهر هو الفاعل الظاهر احسن اي شيء هو الاحسن الكلام افضل افصح اي الكلام هو المتعلق متعلق افصح والكحل في احسن في عينيه الكحل الكحل هو المتعلق باسم - [00:25:09](#)

التفضيلي اذا هو الاسم التفضيلي من حيث اللفظ. صفة لصاحب الاعتبار الاول من حيث المعنى وهو اي اسم التفضيل صفة للمتعلق الذي عبر عنه لمسبب المسبب هو فاعل اسم التفضيل هو الفاعل الظاهر - [00:25:49](#)

قال اذا الا اذا كان اي اسم التفضيل لشيء اي صفة في اللفظ لشيء هو صاحب الاعتبار الاول وهو اي اسم التفضيل في المعنى صفة لمسبب اي لمتعلق اسم التفضيل. ومتعلق اسم التفضيل هو فاعل اسم - [00:26:16](#)

التفضيل او الفاعل الظاهر المرفوع باسم التفضيل ثم قال مفضل هناك من النسخ ما رفع مفضل ويمكن ان تقول مفضل ويمكن ان تقول مفضلا بالثلاثة اي المفضل هو الفاعل الظاهر - [00:26:40](#)

يعني مثلا في مسألة الكحل هل رأيت احدا في عيني؟ هل رأيت احدا احسن في عينيه الكحل؟ فالكحل هو مفضل هل رأيت خطيبا افصح على لسانه الكلام اذا صاحبوا المفضل هو - [00:27:09](#)

اذا مفضل اي الفاعل الظاهر مفضل باعتبار الاول باعتباري الاول على نفسه اي بالنظر الى الاول فان الكحل مفضل على نفسه باعتبار غيره. يعني اذا نظرت الى صاحب الاعتبار الاول وصاحب الاعتبار الثاني وجدت ماذا - [00:27:28](#)

ان الفاعل الظاهر مفضل عندنا طبعاً مفضل ومفضل عليه مفضل ومفضل عليه. وعندنا المفضل يقال فيه فاضل والمفضل عليه يقال مفضول. اذا معنى مفضل على نفسه هو مفضل اي ذلك المسبب ذلك المتعلق مفضل - [00:27:59](#)

باعتبار الاول باعتبار الموصوف اللفظي على نفسه على نفس هذا الفاعل الظاهر باعتبار غيره. يعني صار الان المفضل هو صاحب الاعتبار الاول والمفضل عليه صاحب الاعتبار ولكن هذا عكس المقصود - [00:28:32](#)

كيف يصير المقصود بالكلمة الاخيرة قال منفيًا قال منفيًا يعني ايه هذا الذي اداه معنى الجملة يجب ان تعكسه لذلك منفيًا من الشراح من شراح الكافية من ساق التعبير هكذا منفيًا. لاحظوا هنا قال منفي - [00:29:02](#)

ما قال منفي كنا في مفضل يصح ان تقول مفضل مفضل مفضلًا. اما في منفيًا يعني المنفي هنا منهم من ساقه في الطريق الذي ذكره الرضي الردي قال هنا منفيًا صفة - [00:29:28](#)

لمصدر محذوف الراضي ذكر ان منفيًا هنا صفة نعم لمصدر محذوف يعني مفضل تفضيلاً منفيًا مفضل تفضيلاً منفيًا طيب لتوضيح هذا مرة ثانية نقول الاصل في الاشياء الاثبات والايجاب لا النفي - [00:29:51](#)

الايجاب يعني ايه الاثبات اذا الاصل في قولنا هل رأيت ما رأيت لا ترى لن ترى الاصل ورأيت ثم دخل النفي او شبهه يعني لو حذفنا ما رأيت احدا احسن في عينيه الكحل منه في عيني زيد. لو حذفنا النفي ماذا صار الكلام - [00:30:19](#)

رأيت رجلاً احسن في عينيه الكحل منه من نفس الكحل في عيني. زيد. اذا من المفضل الاول والمفضل عليه الثاني اذا نفينا عكسنا صار صاحب الاعتبار الاول هو المفضل عليه او المفضول - [00:30:48](#)

وصاحب الاعتبار الثاني هو المفضل او الفاضل واضح؟ اذا منفيًا نفيًا يعني صار مفضلاً تفضيلاً منفيًا يعني لا تظن ان صاحب الاعتبار الاول هو الفاضل او المفضل هو ان صاحب الاعتبار الثاني هو المفضل عليه او المفضول - [00:31:14](#)

بل اعكس بمعنى صاحب الاعتبار الاول وهو الجنس الموصوف لفظاً هو المفضول او المفضل عليه. وصاحب الاعتبار الثاني هو الفاضل او المفضل واضح الكلام الى الان ثم قال رحمه الله تعالى واحسن اليه مع انهم - [00:31:40](#)

النحات لو رفعوا في مثل هذا التركيب مع انهم لو رفعوا احسن يعني لو رفعوا اسم التفضيل فيما رأيت رجلاً احسن لو رفعوا اي رفعوا

اسم التفضيل وقالوا ما رأيت رجلا - [00:32:10](#)

احسن في عينيه الكحل منه في عيني زيد لو رفعوا فقالوا ما رأيت رجلا احسن في عينيه كحلو منه في عيني زيد فصلوا لو رفعه احسن لكانوا بهذا الرفع قد - [00:32:32](#)

وصلوا بين اسمي التفضيلي وبين معموله معمول اسم التفضيل ما هو منه الجار المجرور احسن منه لان هذا اسم تفضيل مجرد والمجرد يلزم من معموله من اذا لو قالوا ما رأيت رجلا احسن - [00:32:55](#)

منه آ احسن في عينيه الكحل منه يعني من الكحل في عيني زيد فصلوا بهذا بين احسن وبين معموله الذي هو الجار والمجرور وهو كلمة منه باجنبي وهو طيب لو رفعوا - [00:33:21](#)

ماذا سيصبح الكلام لو رفعه ما رأيت رجلا احسن الكحل في عينيه منه في عيني زيد اذا احسن مرفوعا على انه خبر مقدم والكحل مبتدأ مؤخر لماذا احسن احسن نقول هو بالخبرية وليس بالابتداء - [00:33:50](#)

لانه نكرة ولا يصح الابتداء اذا هنا خبر مقدم والكحل مبتدأ مؤخر طيب المبتدأ والخبر المبتدأ هو الخبر هو احسن والمبتدأ هو الكحل مثلا هنا وفصلنا بين المبتدأ والخبر حاصل اجنبي عن المبتدأ والخبر الفاصل وهو معمول - [00:34:24](#)

احسن معمول الخبر مع انهم لو رفعوا قال لو رفعوا فصلوا بين الاسم التفضيلي الذي هو مرفوع على الخبرية وبين معموله باجنبي هو المبتدأ. نعم باجنبي وهو الكحل طيب بخلاف ما - [00:34:53](#)

يعني كأنهم قال لو رفعوا والفصل موجود. ما كان الفصل باجنبي. لو رفعوا على انه فاعل وليس على انه مبتدأ لو رفعوا سنضع احتمالين ما رأيت رجلا احسن في عينيه الكحل منه في عيني زيد - [00:35:21](#)

احسن خبر مقدم الكحل مبتدأ في هذه في هذا الاعراب على هذا الوجه الاعرابي فصلنا بين المبتدأ والخبر باجنبي. وهو منه في حالة اعراب الكحل فاعل احسن الفعل والفاعل يفصل بينهما باجنبي وبغير اجنبي. لان الفعل والفاعل في الحقيقة وان تاخر الفاعل -

[00:35:43](#)

وان تاخر الفاعل لفظا الا انه كالجزم من من الفعل الفعل هو الفاعل كالكلمة الواحدة وكأن الفصل هنا لا يؤثر لان الفاعل جزء من الفعل. فالرفع على الفاعلية يكون هو - [00:36:15](#)

الاحسن الرفع على الفاعلية قال مع انهم لو رفعوا فصلوا بينه وبين معموله باجنبي نعم فصلوا صحيح ولكن هذا المتعلق قد يكون اجنبيا وقد يكون غير اجنبي الفصل هنا بين المبتدأ والخبر - [00:36:33](#)

ليس بحسنه الفصل بين الفعل و الفاعل الفصل بين الفعل والفاعل كأنه لا فصل. لان الاصل في الفاعل التقديم ولان الفاعل كالجزم من الفعل تماما ثم قال رحمه الله تعالى - [00:37:05](#)

ولك ان تقول لك ان تقول ان تؤدي هذا المعنى الذي ادته ما رأيت رجلا احسن الى اخره بعبارة اخسر فتقول ماذا تقول احسن في عينه الكحل من عين زيد - [00:37:23](#)

نعم مين هو فيه ثم ان قدمت ذكر العين على احسن وقلت ما رأيت كعين زيد احسن فيها الكحل. صار مزيدا من الاختصار ونفس المعنى لك ان تقدم ايضا فتقول ما رأيتك عين زيد احسن فيها الكحل - [00:37:42](#)

يعني لك ان تؤدي هذا المعنى بطريقتين اخريين. ومن امثلة التقديم قول الشاعر مررت على وادي السباع ولا ارى كوادي السباعي حين يظلم واديا لا ارى لاحظوا لا ارى جملة مبدؤة بي - [00:38:16](#)

نفيين طبعا ليس نهي نفي عندك واديا مفعول المفعول الاول لارا اقل به المفعول الثاني لي اقل به ركب ركب هو الفاعل فقدم المفضلة عليه على الفاعل كما لو قدمت فقلت - [00:38:37](#)

ما رأيت كعين زيد احسن فيها الكحل قدم المفضل عليه. يعني لك ان تقدم المفضل عليه على الفاعل تقول ما رأيت يا عيني زيدين احسن فيها الكحل لك ان تقول هذا مستدلا انهم - [00:39:07](#)

صنعوا مثل هذا او سمع مثل هذا ونكون بهذا قد انهينا الكلام في باب اعمال اسم التفضيل والحمد لله رب العالمين الله وسلم وبارك

00:39:28 - على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين -

00:39:43 -